

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(120-12-8-7341)

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معاالم السنن ان تقدم لكم سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله - 00:00:04

اه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:38

بما ترجم عليه بباب بيان غلط تحرير قتل الانسان نفسه قال حدثني ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني ابى عن يحيى ابن ابى كثیر قال حدثني ابو قلابة - 00:01:06

عن ثابت ابن الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك وهذا تقدم في الحديث السابق في الرواية السابقة وانه لو قال انسان - 00:01:35

ان شفى الله مريضي او قدم غائبى فله علي ان اعتق عبد فلان او اتصدق ما لفلان او بشيء من مالي هذا لا يملكه ليس على رجل نذر فيما لا يملك لا نذر ولا ما يترب على النذر - 00:02:00

وذكرنا بالامس ان من اهل العلم من يلزم بكافارة يمين والحديث ليس فيه شيء من ذلك والاصل براءة الذمة ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولا نذر ولا ما يترب على النذر - 00:02:23
فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ولعن المؤمن يعني في اصل التحرير يعني انه المؤمن محرم كما ان قتله محرم ولا يعني انهمما يستويان في الجرم والتشبيه لا يلزم منه - 00:02:47

مطابقة المشبه بالمشبه به من كل وجه لمن قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات كان كمن قرأ القرآن لأن قل هو الله احد تعدل ثلاث القرآن لكن هل يعني هذا ان من قرأ القرآن وختمه من اوله الى اخره - 00:03:14

بما في ذلك الفاتحة التي هي اعظم سورة في القرآن واية الكرسي اعظم اية في كتاب الله وبقية الآيات التي تزيد على ستة الاف من قرأه من قرأه كل حرف بعشر حسنهات - 00:03:38

هل هو مطابق من كل وجه لمن قرأ قل هو الله احد ثلاث مرات ومن حلف على ان يقرأ القرآن واقتصر على قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات يكفيه - 00:04:00

فما يكفي لعن المؤمن كقتله لعن المؤمن كقتله هذا لا شك انه يتضمن وعيها شديدا على من لعن المؤمن فلا يجوز لعنه وان كان اهلا للعن والا رجعت على قائلها نسأل الله العافية - 00:04:17

قالوا ووجه الشبه بين اللعن والقتل ان اللعن قضاء عليه باخراجه من رحمة الله تعالى وقتلها قضاء عليه باخراجه من هذه الدنيا واذا قلنا بمقتضى هذا الكلام انه يكون اللعن اشد من القتل - 00:04:43

لان الارجاع من رحمة الله اعظم من مجرد فوات هذه الدنيا الزائلة الفانية لكن قتله اخراج حقيقي له من هذه الدنيا يعني انتهت حياته لكن اذا لعنه هل معناه انه - 00:05:17

خرج من رحمة الله او انه دعا عليه بان يخرج من رحمة الله وفي الغالب انه اذا لم يثبت فيه لعن عن الله وعن رسوله انه يكون اعتداء
لعن الله اليهود والنصارى - 00:05:42

لعن الله السارق لعن الله شارب الخمر يعني على سبيل العموم لا على سبيل الافراد ولذا لا يجوز لعن شارب بعينه ولا يجوز لعن
سارق بعينه ولا المتبرجات ولا النامصات - 00:06:05

بمفرادتهن وان كان اللعن الاجمالي ثبت به النص ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة مثل ما تقدم
من تحسى سمن هو يتحساه في نار جهنم من تردى من جبل من قتل نفسه بحديدة - 00:06:29

الى غير ذلك مما تقدم من المماطلة على هذا ومن قتل نفسه بشيء من في الدنيا عذب به يوم القيمة قد استدل بهذا من يقول بوجوب
المماطلة في القصاص الله جل وعلا يعذبه - 00:07:04

بمثل ما قتل به نفسه وهذه مماطلة استدلوا على وجوب المماطلة بمثل هذا لكن هناك نصوص اخص لانه قياس على فعل
الله جل وعلا لكن في الحديث الصحيح - 00:07:29

ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى اليهودي بين حجرين لماذا لانه فعل بالجارية كذلك رض رأسها بين حجرين وفعل بالعرنيين
عليه الصلاة والسلام نظير ما فعلوا بالراعي هذه من ادلة المماطلة - 00:07:55

في القتل ما لم يكون تكون وسيلة القتل محرمة اذا كانت وسيلة القتل محرمة فلا يجوز المماطلة فيها اما اذا كانت مباحة في مثل
هذه المماطلة المماطلة وان عاقبتم فعاقبوا - 00:08:22

بمثل ما عوقبتم به ومن ادعى دعوا كاذبة ليتكثر بها لم يزد الله الا قلة ومن دعوا كاذبة ليتكثر بها لم يزد الله الا قلة والدعوة
كما تكون بالقول - 00:08:47

تكون ايضا بالفعل فكون الانسان يدعى وصف اللام لم يتصف به من علم او عبادة او غنى وثراء هذا لا يلبي ان يطلع على حقيقة حاله
فيذل بين الناس ويسقط من اعينهم - 00:09:14

والمتتبع بما لم يعطى كلابس ثوبى زور المتتبع بما لم يعطى كلابس ثوبى زور فعلى الانسان ان يبدو على حقيقته وان يعرف قدر
نفسه واذا عرف الانسان قدر نفسه ارتاح واطمئن - 00:09:52

بخلاف ما اذا اظهر نفسه بخلاف ما هو عليه في الواقع فانه يتبع نشاهد من الناس اللي يتملقون ويتبذلون ويظهرون لغيرهم انهم
على مستوى لم يبلغوه يتبعون كلابس ثوبى زور. والزور - 00:10:23

محرم بلا شك طيب اذا كان في مناسبة كما يحصل في الافراح مثلا رجل ما عنده ثياب حسنة او ما عنده بشت يبغي يتزين به امام
الناس وراح يستعير او امرأة ما عندها حلي - 00:10:51

وذهبت تستعير حلي او اه ثوب من الثياب الفاخرة منها ما هو ما يؤجر ومنها ما يعار ومنها يدخل في هذا ولا ما يدخل جاء للناس
وعليه او استعر سيارة - 00:11:16

استعار سيارة وكثيرا ما تستعار السيارات في اوقات الاعراس لا سيما العريس يستعير او يستأجر سيارة فاخرة لو يجمع عمره كله ما
يفضل من دخله ما حصل على قيمته شنو نقول - 00:11:42

يدخل متتبع لماذا لان من اهل العلم من ادخله من تستعير الحلي تتزين به كرم متتبعة بما لم تعطى قل مثل هذا في الرجل يعني
جرت عادة الناس وعرفهم بانه لا يمكن ان يدخل العريس - 00:12:05

بثوبه الذي لبسه امس وان لم يكن عنده غيره او الذي قبله او بثوب مهنته لابد ان يغير من حاله ما يناسب الظرف اقول جرت العادة
بذلك والنساء يحضرن الاعراس والافراح والاعياد - 00:12:36

اووضع مناسبة والنبي عليه الصلاة والسلام كان يلبس احسن ثيابه في العيد والجمعة وللقاء الوفود عليه الصلاة والسلام ولذلك قال
جمع من اهل العلم ان مثل هذا لا يدخل لان هذا جرت به العهدة - 00:12:58

ويعرف الناس واقع هذا الشخص مهما تجمل ومهما ركب من السيارات الفارهة او غيرها انهم يعرفون مستوى فلا يكون في هذا غش

ولا تدليس ولا تزوير ولا شك ان هناك مناسبات شرعية - [00:13:21](#)

جاءت الادلة بانها تميز على غيرها كالاعياد مناسبات الافراح تزوج عبد الرحمن ابن عوف و جاءوا على ثوبه اثر سفرة وغير ذلك المهم ان المقصود ان لكل حالة لبوسة ولكن - [00:13:48](#)

ينبغي ان يكون الانسان مقاوماً لشخص فقير ذهب ليخطب من اسرة غنية استدان خمسة الاف من فئة الخمس مئة عشر ورقات فذهب اليهم واستعار سيارتهم وتستأجر فاخرة ودخل في السيارة الى ان وصل قرب المجلس - [00:14:24](#)
واستقبلوه على انه من الارثياء فجلس واخرج خمس مئة ومسح بها جبينه ورماها في الزبالة والخمس مئة الثانية ما الذي يشطئ بها ولم يخرج منهم الا وقد عقد له فقمة دينهن دين - [00:14:56](#)

يعني مثل هذا نسأل الله العافية مثل هذا اللي يقع فيه الذم الشديد اما انسان استعار بثت ولا استعار سيارة مقاومة من سيارات الملوك والامراء والاسراء لا سيارة افضل من سيارته - [00:15:21](#)

يعني مناسبة لهذا الظرف ثم يوم عيد ولا عرس ولا شيء من هذا الناس تعارفوا على ان هذا متداول بينهم من غير نكير ولذا لا يدخل ومن ادعى دعوة كاذبة - [00:15:43](#)

يدعي انه من اهل العلم وحملته ويزعم انه حفظ كذا وكذا وقرأ كذا وكذا على الشيوخ ورحل الى بلد كذا وكذا من البلدان وصار يدلس على الناس ويقول حدثني فلان - [00:16:00](#)

بقرطبة نعم وش يفهمون الناس نرحل الى الاندلس بقرطبة حي من احياء بلده هذا يسمونه تدليس البلدان تدليس البلدان هذا لا شك انه داخل في المتشبع بما لم يعطى والذي يزعم انه حفظ - [00:16:23](#)

من الاحاديث ومن المตواتر ومن وحقيقة الامر ليست كذلك هذا متشبع بما لم يعطى ومن يزعم انه قم بعبادات على خلاف واقعه هذا مذموم وسيفضحه الله ولا يرجع بعد ذلك الى موقعه الطبيعي عند الناس ابدا - [00:16:48](#)

فليسقط من اعينهم يعني لو خرج بمظهره الطبيعي صار شخص عادي وفيه مزايا وفيه محاسن لكن لو ادعى دعوة ليست في لم يصدقه الناس بما فيه يعني ذهب الصحيح والباطل - [00:17:14](#)

جزاء وفaca ومن ادعى دعوة كاذبة ليتکثر بها لم يزد الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة هي التي تؤدي بطلب من الحاكم - [00:17:37](#)

مفادها انه ليقطط بها مال امرئ مسلم وهي التي تسمى عند اهل العلم الغموس اين الجواب جواب الشرط ومن حلف على يمين صبر فاجرة اما ان يقال هو معطوف على ما تقدم - [00:18:04](#)

فجوابه جوابه اما ان يقال فهو مثله يعني لم يزد الله الا قلة يعني على حلف على مال سوف يكون هذا المال الذي اخذه بغير حق وحلف عليه يمين صبر - [00:18:32](#)

وبالا عليه نسأل الله العافية او يكون جوابه كما جاء في الحديث الآخر لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان ثم قال رحمة الله تعالى وحدثنا اسحاق بن ابراهيم - [00:18:53](#)

واسحاق ابن منصور وعبد بن عبد الوارث ابن عبد الصمد عبد الوارث ابن عبد الصمد كلهم عن عبدالصمد بن عبد الوارث عن عبد الصمد ابن عبد الوارث عن شعبة الحجاج ابو بسطام - [00:19:14](#)

عن ايوب ابن ابي تميمة السختياني عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي عن ثابت ابن الصحاح الانصاري وحدثنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن الثوري عبد الرزاق بن همام الصناعي عن الثوري - [00:19:39](#)

سفيان ابن سعيد الامام المشهور عن خالد الحداد خالد بن مهران الحداد قالوا انه ما حذى نعلا قط لكن يجلس عند الحذائين فنسب اليهم ومنهم من يقول انه من كثرة ما يقول احذوا - [00:20:03](#)

نحو هذا او حذوا هذا قيل له حث والناس يلقبون من ينكر منه شيء به ان تكررت تكررت كلمة عند شخص صارت لقب هذا معروف عند الناس الى يومنا هذا - [00:20:27](#)

عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن ثابت ابن الصحاح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعينا يعني حلف حلف باليهودية او بالنصرانية - 00:20:50

او قال باللات وبالعزى فهو كما قال كاذبا طيب لو كان صادق قلت له وصف وصف كاشف لا مفهوم له لان اللفظ يتضمن تعظيم المخلوف به حتى لو حلف وهو صادق - 00:21:08

باليهودية وبالنصرانية استحق الوعيد متعينا يعني قاصدا ذلك بخلاف ما لو جرى على لسانه يعني مر على باله كلام لمشرك مثلا وفيه شيء من شركه ثم رده من غير قصد - 00:21:37

يختلف عن هذا لكن المقصود متعينا قاصدا لما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم هذا حديث سفيان واما حديث شعبة واما شعبة فحديثه - 00:22:08

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا وهو فهو كما قال هناك من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعينا فهو كما قال اللفظ واحد - 00:22:39

ومن ذبح نفسه حديث شعبة ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيمة في حديث سفيان ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم عن الشعبة ومن ذبح نفسه هناك من قتل وهنا من ذبح - 00:23:04

هناك في نار جهنم وهنا ذبح به يوم القيمة والمعنى واحد والروايات بالمعنى جائزة الرواية بالمعنى جائزة عند اهل العلم بشرطها شرطها ان يكون الراوي عارفا من مدلولات المعاني وما يحيل - 00:23:31

بمدلولات الالفاظ وما يحيل المعاني اذا كان كذلك جازت روايته بالمعنى عند عامة اهل الحديث نفر يسير منهم قال لا تجوز الرواية بالمعنى لابد من الاداء باللفظ من هم ابن سيرين محمد - 00:23:56

محمد ابن سيرين يرى عدم جواز الرواية بالمعنى واما عامة اهل العلم ويررون جواز الرواية الحديث بالمعنى لا سيما وان كتب السنة طافحة بها طافحة بها لان الاحاديث التي مرت بنا - 00:24:19

في الباب حديث واحد يروى من طرق متعددة بالالفاظ مثل ذلك وفي غيرهما من كتب السنة الشيء الذي لا يمكن ان يحاط به ثم قال وحدثنا محمد بن رافع - 00:24:39

وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا عبد الرزاق الان قال محمد ابن رافع وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق يعني اذا روى الحديث - 00:25:01

عن اكثرا من واحد ثم اعاد واحدا منهم او منهما كما هنا فالغالب انه هو صاحب اللفظ لفظ الحديث والامام البخاري رحمه الله تعالى طريقة انه اذا روى الحديث عن اثنين - 00:25:32

فاللفظ لآخر منها لا لالو وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن الزهري عن ابن المسيب راشد عن الزهري ابن حجر ظهر بالاستقراء انه اذا روى الحديث عن اثنين - 00:25:55

فاللفظ الاخر منها لا لالو وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن الزهري عن ابن المسيب راشد عن الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري - 00:26:22

الامام المشهور عن ابن المسيب سعيد الامام علم عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا يعني غزوة حنين و قال القاضي عياض صوابه خير قال القاضي عياض صواب اللفظ - 00:26:47

خير يعني تصحفت خير الى حنين وهم في الخط متقاربان يسمى تصحيف حنين خير في الكتابة متقاربة لا سيما في كتابة المتقدمين وتظن انها من الدقة مثل ما عندنا من الكتابة - 00:27:17

وتبييت الحروف من وظع النقط في مكانها لا حتى في اول الامر ما فيه اعجاب ما فيه نقط يعني ما في في الصورة فرق بين حنين وخير الا شيء يسير - 00:27:41

اذا شلت النقط ما بجيش صارت متقاربة ولذلك قال هنا حنينا وعياض يقول صوابه خير فقال لرجل من يدعى بالاسلام هذا من

اهل النار قال لرجل يعني في شأنه يعني بشأنه وفي حقه - [00:28:02](#)

ما قال له خاطبه قال له انت من اهل النار؟ لا انما قال في شأنه وفي حقه لصحابته رضوان الله عليهم وهو من اهل النار ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - [00:28:34](#)

اللام هنا بمعنى فيه في يوم القيمة وهذا الرجل يعني في حق هذا الرجل لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب لكنه اطلع على - [00:28:57](#)

حقيقة هذا الرجل هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قاتلا شديدا قاتل الرجل قاتلا شديدا يعني بعض الصحابة رئيس كاد ان يرتاب كيف من اهل النار وهذا - [00:29:24](#)

هذا اقادمه وهذا انكاءه بالعدو قاتل قاتلا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله ان الرجل الذي قلت له انفا يعني قريبا من اهل النار فانه قاتل قاتلا شديدا - [00:29:50](#)

وقت ما وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار يعني الظاهر اللي ما يعرفحقيقة الحال قاتل قاتل شديد وقتل في المعركة يقول شهيد لكن الرسول عليه الصلاة والسلام الى النار - [00:30:21](#)

فكان بعث المسلمين ان يرتاب فيبينما هم على ذلك اذ قيل له انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا يعني ما مات بنفس المعركة اصيب - [00:30:46](#)

به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله - [00:31:10](#)

اشهد اني عبد الله ورسوله يعني ظهر ما اخبر به عليه الصلاة والسلام الى عالم الشهداء خلاص عرف الناسحقيقة الحال بعد ان كادوا ان يرتابوا اشهد اني عبد الله ورسوله - [00:31:34](#)

ثم امر بلا فنادي في الناس الا يدخل انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وفي رواية الفاسق في رواية الكافر تؤيد هذا الدين بهذا الرجل - [00:31:58](#)

ما ايد الدين بابي طالب وهو كافر هذا الرجل الذي تبين من حاله انه من المنافقين كما اشار بعضهم كالخطيب البغدادي قال اسمه قزمان وهو من المنافقين وايد هذا الدين بهذا الرجل بمعنى انه - [00:32:24](#)

صار صارت له نهاية بالعدو ومعلوم ان ما يضعف العدو نصر للدين كاد بعض المسلمين ان يرتاب يعني دخول ان من بعد كاد قليل والاصل حذفها ولكن دخولها صحيح ووارد - [00:32:51](#)

في لغة العرب لكنه اقل من حذفها كاد ان يرتاب عندنا كاد المثبتة وكاد المنفيه كاد ان يفعل ولم يكاد ان يفعل كاد ان يفعل معناه انه لم يفعل لكن قرب منه - [00:33:22](#)

ولم يكاد يفعل معناه انه فعل بعد الجهد قوله جل وعلا عن الساعة اكاد ان اخفيها او اخفاها ولا ما اخفاها ها وعندنا كاد هنا بعض المسلمين ان يرتاب هل ارتابوا ولا ما ارتابوا - [00:33:56](#)

ها قاربوا اكاد اخفيها يعني قارب ان يخفيها اي معناها؟ انه لم يخفيها والنصوص كلها تدل على انه لا يعلم وقت الساعة الا الله جل وعلا فالحقيقة انه اخفاها يعني قال بعض المفسرين في الاية اكاد اخفيها - [00:34:22](#)

حتى من نفسي ولا من غيره جل وعلا مخفاة لا يعلمها الا الله ما المسؤول عنها باعلم من السائل فهي خفية على غيره جل وعلا ثم قال حدثنا قتيبة بن سعيد - [00:34:52](#)

قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري حي من العرب من القارة حي من العرب يعني القارن نسبة الى هذا الحي من العرب عن ابي حازم - [00:35:14](#)

عن ساهم بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون هو وهذا ضمير فصل لهم حل من الاعراب ولا ما لهم محل - [00:35:33](#)

ها لا محل له من العرب وجوده ظروري ولا ما هو بالضروري؟ لو حذفناه التقى والمشركون ها مشاو كلام سليم يعني يجوز حذفها التقى والمشركون يعني هو هذه ضمير فصل - [00:35:55](#)

يؤتى به للفصل بين ضمير الرفع المتصل لأن المستتر من قبل المتصل وما يعطف عليه وإن على ضمير رفع متصل عطفت فاصل بالضمير المنفصل وإن علا ضمير رفع متصل فاصل - [00:36:22](#)

اطفت فاصل بالضمير المنفصل أو فاصل ما أي فاصل ما تعطوا مباشرة لابد من الفاصل والغالب انه ضمير منفصل كما هنا او فاصل ما وبلا فصل يرد يقول ابن مالك في النظم فاشيا وضعفه اعتقد - [00:36:52](#)

في النظم فاشيا وضعفه يعتقد فاقتلتوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل هو الذي ذكر في الحديث السابق - [00:37:16](#)

لا يدع لهم شاذة لا اتبعها لا يدع شاذة ولا فاذة يعني لا يترك شيء لا يدعوا لهم شاذة لاتبعها ويضريها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم أحد كما اجزأ فلان - [00:37:40](#)

يعني ما صنع أحد مثل ما صنع هذا الرجل من الاقدام والشجاعة والنكارة في العدو كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اما انه من اهل النار - [00:38:01](#)

اعوذ بالله اما اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا يعني انا ازم هذا من حرص الصحابة قال الرسول عليه الصلاة والسلام يدخل رجل من اهل الجنة - [00:38:17](#)

فقال عبد الله بن عمرو ليكشف خبره ذهب إليه في بيته وقال بيبي وبين والدي والدي وحشة وبات عنده علشان يشوف شوفوا السبب علشان يطبق هو يمر الكلام مثل ما - [00:38:39](#)

مثل ما دخل مع اذن يطلع مع الاخرى لا الصحابة الحرص على ما ينفعهم هذاك من اهل الجنة فلزمه لينظر في عمله ليعمل بمثل ما عمل به ليكون من اهل الجنة - [00:39:00](#)

وهذا من اهل النار فقال انا صاحبه ابدا يمكن عنده وصف حنا متلبسين به ما ندرى شوفوا شو هالوصفة اللي من اجلني صار ما اهل النار علشان نجتنب وقال رجل من القوم انا صاحبه ابدا - [00:39:22](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آما اما انه من اهل النار؟ فقال رجل من قومه انا صاحبه ابدا اي يلزم. بلازم ولا يتركه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه - [00:39:41](#)

واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فوضع نصل سيفه المقظ بالارض وذبابه طرفه الاعلى المحدد بين ثدييه ثم تحامل على سيفه وضع - [00:40:01](#)

ذباب السيف طرفه الرفيع المحدد بعد ان وضع نصله على الارض واعلاه بين ثدييه وتحامل عليه بثقله ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:35](#)

فقال اشهد انك رسول الله قال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انها انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فاعظم الناس ذلك هو يظهر للناس - [00:41:02](#)

انه من اهل تقى والورع بان جاء القتال ابلى بلاء شديدا فالناس استغريوا فقلت انا لكم به وخرجت بطلبه حتى جرح شديدا فاستعجل الموت ووضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه - [00:41:30](#)

ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقتل نفسه بين ثدييه كثير من اهل اللغة يخص الثدي بالمرأة وما يقابل ثديي المرأة من الرجل يقال له سندوة او سندوة على ان صاحب الصلاح - [00:41:58](#)

يقال ايضا الثدي بالنسبة للرجل لكن الاكثر على خلافه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار - [00:42:27](#)

فيما يبدو للناس وهم من اهل الجنة في حديث ابن مسعود يقول حدثني الصادق المصدوق قال في اخره وان احدكم ليعمل بعمل

اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - 00:42:49

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها ما في قيد فيما يبدو للناس وان احدهم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه كتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:43:06

من غير قيد وهنا قال فيما يبدو للناس فهل القيد معتبر او غير معتبر معتبر نعم يعني ما في شخص يعمل صادقا مخلصا مدة عمره ثم يفتن في اخر عمره - 00:43:29

ما فيه شو اجل لماذا يخاف الصحابة والائمة وسلف الامة من سوء العاقبة ها لماذا يخافون قلب قلبه ها هذا هو رد عليك والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:43:56

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اذا كان الرسول وهو في منزلته عليه الصلاة والسلام التي لا يدان بها من يدانها فيها احد يكثر من قوله يا مقلب القلوب الخوف - 00:44:29

من سوء العاقبة هو ديدن الصالحين والمخلصين ما يقال والله انا مخلص ولا علي خطر يا شيخ فيما يبدو للناس انا هذا حقيقة حالى ما هو بالللي بيتبلي الناس - 00:44:50

هذا تزكية للناس ولذلك يبقى الانسان خائفا وجلا من سوء العاقبة ويجاهد نفسه على الاخلاص والسلف قاطبة ما ما نظروا الى هذا القيد قالوا خلاص ارتحنا امنا من سوء العاقبة - 00:45:06

لاننا مخلصون لا ما يقولون هذا ثم قال حدثني محمد بن رافع قال حدثنا الزبيري وهو محمد بن عبد الله بن الزبيير قال حدثنا شيبان قال سمعت الحسن يقول ان رجلا من كان قبلكم - 00:45:28

خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكلها ان رجلا من كان قبلكم يعني من الامم السابقة خرجت به قرحة بثرة ولا دمل ولا جرح ايا كان فقلق منه - 00:45:48

واشتد عليه وجده فلما اذته انتزع سهما من كنانته يعني من جعبة السهام التي تكناها وتخفيها من كنانته فنكلها يعني خرقها او قشرها المقصود انه زادها بهذا المحدد بهذا السهم فلم يرقا الدم - 00:46:13

لم ينقطع الدم حتى مات قال ربكم جل وعلا قد حرمك عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد يشير اليه يعني فقال اي والله لقد حدثني بهذا الحديث - 00:46:45

ما الذي يقوله الحسن البصري مد يده الى المسجد فقال اي والله قسم على انه سمع الحديث حدثني بهذا الحديث جنبد او جنبد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد - 00:47:12

وهو لا يحتاج الى ان يشير ولا يحتاج ان يقسم لانه ثقة من ثقات المسلمين وامام من ائمتهم وسيد من سادات التابعين رحمة الله قد حرمك عليه الجنة وهذا من الفاظ الوعيد - 00:47:36

كما تقدم لانه لا يخرج بذلك من الملة الا اذا استحله ومن الشرح من يقول ان هذا في شرع من قبلنا في شرع من قبلنا وحدثنا محمد بن ابي بكر المقدم - 00:48:00

قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الحسن يقول حدثنا جنبد ابن عبد الله البجلي في هذا المسجد فما نسينا يعني ظبطنا تأكينا من تحمل الحديث على وجهه - 00:48:18

فما نسينا وما نخشي ان يكون جنبد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الصحابي مجزوم بثقته وصدقه وضبطه واتقانه كما قال في الحديث يقول ما نخشي ان يكون كذب على رسول الله - 00:48:41

وبالنسبة لنا ما نسينا وش يبقى بعدهم ظبطوا الحديث واتقنوه ورووه على وجهه وما نخشي ان يكون جنبد كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل - 00:49:02

فيمن كان قبلكم خراج هو القرحة السابقة اخراج قالوا بضم الخاء المعجمة وتحقيق الراء والقرحة التي جاءت في الحديث السابق فذكر نحوه ذكر نحوه احيانا يقولون ذكر نحوه يعني احيانا يكون ذكره بمثله - 00:49:25

فإذا كان بلفظه قالوا بمثله وإذا كان بمعناه قالوا نحوه وإذا كان بالمعنى قالوا نحوه لا إله إلا الله ها واحدة اللهم صلي وسلم على عبدك
رسولك يقول إذا كان العمل فاقداً للخلاص - 00:49:58

كيف قرب صاحبه إلى الجنة كما يبقى إلا شبر أو ذراع وإذا كان غير مخلص فيما يبدو للناس أه؟ هو قربه فيما يبدو للناس يعني القيد
لهذا وهذا مع ان - 00:50:27

التقريب الوارد في حديث ابن مسعود ما في قيد وآآ في الحديث الذي في حديث سهل اللي فيه فيما يبدو للناس يعمل بعمل أهل
الجنة يعمل بعمل أهل الجنة يعني في الظاهر - 00:50:55

فيما يبدو للناس وما في تقريب بمقدار الشبر والذراع وعلى كل حال السؤال جيد يقول إذا كان العمل فاقداً للخلاص كيف قرب
صاحبه إلى الجنة حتى ما يبقى إلا شبر - 00:51:18

نقول هذا فيما يبدو للناس أو على حد زعمه والله أعلم يقول أيهما أفضل قراءة القرآن في رمضان أم مواصلة حفظ القرآن في رمضان
المفضل عند أهل العلم أن تكون القراءة - 00:51:37

في النهار والحفظ والمدارسة بالليل كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يدارسه جبريل القرآن في ليالي رمضان يقول هذا في
النسخة التي معي عنوان الباب باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه - 00:51:58

وان من قتل بشيء وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وانه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة فما بعد نفسه زيادة عندي فما
سبب ذلك؟ اولاً نعلم ان الامام مسلم ما وظع عناوين - 00:52:22

يعني كتاب مسلم في الاصل ما فيه ترجم باب كذا باب كذا هذا ليست موجودة في الصحيح وما يوجد من الترجم في بعض النسخ
فانما هو من الشرح والنبووي اشهر من ترجم - 00:52:42

لابواب مسلم واعتمدتها كثير من طبع مسلم مجردًا تعتمد على ترجم النبي والفالشرح كل يجتهد ويضع عنوانا في شرحه حسب
استنباطه وحسب فهمه فالعنوين في شرح القاضي عياض كمال المعلم تختلف عن عنوانين النبووي - 00:53:01

والعنوين في القرطبي المفهوم تختلف عنهما وهكذا يقول هل من هدي السلف قراءة بعض الكتب النافعة مثل كتاب الصيام على
المصلين في رمضان الامام عليه ان يسعى لنفع المأمورين وما ينفعون قراءة الكتب التي - 00:53:26

تتعلق بحكام الوقت مثل الصيام والقيام وتلاوة القرآن هذى تنفع المأمورين ولا تأخذ من وقتهم يعني اذا قرأ عليهم بعد صلاة العصر
خمس دقائق عشر دقائق او قبل صلاة العشاء حتى يجتمع الناس هذا ينفعهم - 00:53:52

ولا يعوقهم عن تحصيل ما هم بصدده يقول في قوله جل وعلا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال ولم يحدد عن اذا كانت او
كتابة ضعيفة اذا كانت العقوبة جائزة او محرمة يعني ما في - 00:54:12

التقييد بكونها جائزة يعني مباحة هذا يحتاج إلى سؤال بل اذا قتل شخصا اخر بوسيلة محرمة نسأل الله العافية بزنا او لواط
او ما اشبه ذلك نقول عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم يقول هذا عاقل - 00:54:43

لا والله ما يقوله عاقل نعم قيل انه يماثل بذلك بان يؤتى بشيء يماثل الله التي قتل بها من المباحثات بان يدخل في دبره خشبة ولا
شيء قال فيه بعضهم لكن هذا ليس ب صحيح - 00:55:07

بعض الاسئلة مرت بالامس والله على من صلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -
00:55:28